



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥



واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند
إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر

إعداد

أ/ فاطمة مقبل سرحان الغنزي

الماجستير في المناهج وطرق التدريس العامة كلية التربية والآداب

جامعة الحدود الشمالية

fatma0b52@gmail.com

أ.د/ وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية والآداب

جامعة الحدود الشمالية

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، وتم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة عرعر، بلغ عددهن (٤٠) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: جاء مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال (متوسطاً) بشكل عام، حيث جاءت (٣) محاور بدرجة متوسطة هي: (مرحلة تكوين الذاكرة) بمتوسط عام بلغ (٢,٩٤)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، ثم (مرحلة الإعداد وتهيئة البيئة الصفية) بمتوسط عام بلغ (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٥٠)، ثم (مرحلة الإكساب أو التنفيذ) بمتوسط عام بلغ (٢,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٣١)، وجاءت بدرجة منخفضة في محورين هما: (مرحلة التكامل الوظيفي) بمتوسط عام بلغ (٢,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٤٦)، ثم (مرحلة التفصيل) بمتوسط عام بلغ (٢,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٤٠).

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية، رياض الأطفال، التعلم المستند إلى الدماغ، المهارات الحياتية، مدينة عرعر.

the reality of the teaching practices of kindergarten teachers based on brain-based learning to develop life skills among children in the city of Arar

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of the teaching practices of kindergarten teachers based on brain-based learning to develop life skills among children in the city of Arar. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, and the study tool was a note card of the teaching practices of kindergarten teachers based on brain-based learning. To develop life skills among children, the study was applied to a sample of government kindergarten teachers in the city of Arar, where their number reached (40) teachers. The study reached many results, The performance level of kindergarten teachers for teaching practices based on brain-based learning to develop children's life skills was (average) in general, with (3) axes coming in at a moderate degree, namely: (The stage of memory formation) with an overall average of (2.94) and a standard deviation of (0.63), then (the stage of preparation and preparing the classroom environment) with an overall average of (2.73) and a standard deviation of (0.50), then (the acquisition or implementation stage) with an overall average of (0.50). (2.64), and a standard deviation of (0.31), and it came in with a low score in two axes: (the functional integration stage) with an overall average of (2.37), and a standard deviation of (0.46), then (the detailing stage) with an overall average of (2.20), and a standard deviation (0.40).

Keywords: *Teaching practices, kindergarten, brain-based learning, life skills, Arar city*

المقدمة:

إنَّ مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففيها يكتسب الطفل المهارات والخبرات، وتتشكل الصفات الأولى لشخصيته، وتنمو مداركه، ويتعلم الكثير، حيث يبني الأطفال خلال هذه السنوات المبكرة المهارات اللازمة التي ترسخ أسس التعلم في السنوات المقبلة.

والطفل في هذه المرحلة يمتاز بالمرونة وقابلية التأثر بكل ما يحيط به؛ لهذا تعدُّ هذه المرحلة من أفضل مراحل التعلم والتي تؤثر في تحقيق النمو الشامل، وتبلور الشخصية لدى أطفال الروضة، حيث تتحدد فيها اتجاهاته، وميوله، واكتسابه القيم، والعادات، والتقاليد، والمهارات التي تساعده على التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه (عامر، ٢٠٠٨).

وتعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات التي يجب تنميتها في مرحلة الطفولة وفي رياض الأطفال؛ حيث تعتبر من الأمور الضرورية التي تساعد الطفل على تحقيق التكيف مع الآخرين، وإقامة علاقات طيبة معهم، كما تُسهم هذه المهارات في تكوين مفهومًا إيجابيًا عن ذاته (الختاتنة، ٢٠١٦).

ونظرًا لأهمية المهارات الحياتية؛ فقد أشارت رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٦م) في محور اقتصاد مزدهر إلى أنَّ مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمةً لدينا، كما أشارت إلى الاتجاه والسعي إلى إكسابهم المهارات اللازمة التي تمكّنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم.

وقد أشار تقرير (قياس المهارات الحياتية في سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) الصادر من منظمة اليونسيف أنَّ تعليم المهارات الحياتية مهمٌ للغاية؛ لتمكين الأطفال والشباب من تحقيق النجاح في التعليم، والعمل، والأهداف الشخصية (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، ٢٠٢٠).

وقد أوصى المؤتمر الدولي الثاني المنعقد بعنوان (قضايا التعليم: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل) بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة (عزيز، ٢٠٢١).

كما أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ومن هذه الدراسات دراسة ناصر (٢٠١٩)، ودراسة الشريدة (٢٠٢١)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠٢١).

وأشارت الشريدة (٢٠٢١) أنه من الضروري أن يتلقى الأطفال تعليمًا يحفز طاقتهم وإبداعهم؛ لأنّ التعليم الجيد يسعى دائمًا إلى تنمية مهارات مختلفة ومتنوعة لدى المتعلم، حتى يصبح الطفل إنسانًا قادرًا على مواجهة تحديات مجتمعه.

وتعدّ المعلمة المحرك الرئيس للعملية التعليمية في رياض الأطفال، والتي من خلالها تتحقق الأهداف الخاصة بهذه المرحلة، وذلك بقيامها بأدوار مختلفة الأمر الذي يفرض عليها التخلي عن أدوارها التقليدية إلى أدوار جديدة، ولعل أبرز هذه الأدوار تنمية مهارات الطفل المختلفة، والتي من ضمنها المهارات الحياتية؛ باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها؛ ليتوافق الطفل مع بيئته توافقًا سليمًا، حيث يمكن تنمية المهارات الحياتية من خلال إدراكها لأهمية المرحلة التي تتعامل معها وخصائصها ومراعاة الفروق الفردية فيما بينها؛ لتلبية متطلباتها وفق قدراتها وإمكاناتها، والقيام بتعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم وقدراتهم وإمكاناتهم، وتهيئة مواقف تعليمية تحفز الأطفال على التعاون، وحل المشكلات، وتشجيعهم على طرح الأسئلة، والتفكير، وإتاحة الفرص المناسبة لهم لإبداء آرائهم وطرح أفكارهم وتقويمها (عامر، ٢٠٠٨).

ويقع على عاتق معلمة الروضة هذا الدور الكبير من العمليات التربوية، حيث إنّ مهمتها الأساسية تكمن في توفير بيئة تعلم مناسبة خالية من الكبت والإرهاق، وتعمل على تحقيق النمو السليم للطفل، واستكشاف قدراته، وتزويده بمهارات منبثقة عن حاجاته (محمد، ٢٠١٧).

كما تؤكد وثيقة معايير معلمي رياض الأطفال التي أصدرتها هيئة التقويم والتدريب في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) على ضرورة تصميم بيئة التعلم في ضوء النظريات والتوجهات التربوية.

وتعدُّ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة المهمة بكيفية عمل الدماغ، وآلية معالجته للمعلومات، وطالما أنَّ الدماغ ليس ممنوعاً من تنفيذ وظائفه الطبيعية، فإنَّ عملية التعلم ستحدث (الرابغي، ٢٠١٥).

إنَّ التدريس باستخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ له أهمية في مرحلة رياض الأطفال، حيث تؤكد العديد من الدراسات التربوية أنَّ معرفة آلية عمل الدماغ يُسهِّل من طرق إكساب المتعلمين المعرفة، وتخفيف القلق، وإحداث الاستقرار النفسي والاجتماعي، وإنجاز المهام بدقة وسهولة (الورفلي، ٢٠١٧).

وهناك مجموعة من المبادئ حددها كل من كين وكين وتعتبر هذه المبادئ قواعد أساسية توضح أساليب عمل الدماغ وطرقه في التعامل مع المعلومات والمعاني وتتلخص هذه المبادئ في الآتي: يعمل الدماغ كنظام حي، الدماغ اجتماعي، والبحث عن المعنى سلوك فطري للدماغ، ويبحث الدماغ عن المعنى من خلال الأنماط، وأنَّ العواطف مهمة في تشكيل الأنماط، ويدرك الدماغ وينظم الكل والجزء تلقائياً، ويتضمن التعلم انتباهاً مُركَّزاً ومحيطاً جانباً، ويتضمن التعلم دائماً عمليات واعية وأخرى غير واعية، و يمتلك كل فرد طريقتين لتنظيم الذاكرة، والتعلم نامٍ ومستمر، ويحتاج الدماغ إلى تحدٍّ واستثارة ويُعاق بالإحباط والتهديد، وكل دماغ فريد في تنظيمه (أبو السميد وعبيدات، ٢٠١٣).

كما يحدث التعلم المستند إلى الدماغ وفق مجموعة من المراحل المتتالية والمتتابعة وهي: مرحلة الإعداد أو التعرض المسبق للمعلومات، واكتساب المعلومات، والشرح والإيضاح، وتكوين الذاكرة، والتجميع الوظيفي (جنسن، ٢٠٠٧).

وترى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ أنَّ كلَّ فردٍ قادرٌ على التعلم إذا توفرت لديه بيئة تعليمية نشطة ومحفزة، حيث يولد كل شخص ولديه دماغ يعالج المعلومات والأفكار، ولكن التعلم التقليدي يحد من قدرة الدماغ عن طريق التجاهل، أو المعاقبة والتخويف (عبد الهادي، ٢٠١٩).

وتؤكد هذه النظرية على أهمية استثارة دافعية الأطفال للتعلم، وتوفير عناصر المتعة والتشويق والمرح والعمل الجماعي، مع ضرورة غياب التهديد في العملية التعليمية (أحمد، ٢٠١٧).

وهذا ما أكدته خليفة (٢٠٢٠) أنّ التعلم المستند إلى الدماغ يُعدُّ أسلوبًا أو منهجًا شاملاً للتعليم والتعلم، كما يجعل الأطفال أكثر إنتاجًا والمعلمين أقل إحباطًا، وذلك من خلال توظيف المعلم معرفته بطبيعة عمل الدماغ، وخلق أفكار لتهيئة بيئة مناسبة لنموه؛ مما يجعل المتعلم متفاعلاً بشكل إيجابي ويستثمر ما لديه من قدرات وإمكانات.

وأشار كلٌّ من زيود ومحمد (٢٠٢٠) أنّ العلاقة بين التعلم المستند إلى الدماغ والممارسات الصفية علاقة عميقة، تتطلب من المدرس معرفة التطور العقلي والنفسي للطلاب، إذ أنّ من النقاط المهمة لنجاح عملية التدريس والتعلم هي اكتشاف أنماط التعلم الخاصة بالطلبة، مما يساعد على حدوث تعلم فعال، حيث يساعد هذا النوع من التعليم في تفسير سلوكيات المتعلم، ويسمح للمعلمين بربط التعلم بخبرات المتعلمين الحياتية الواقعية (السلطي، ٢٠٠٢).

ولذا أصبح الاستفادة من التعلم المستند إلى الدماغ في الممارسات التدريسية، وتلبية احتياجات المتعلمين جزءًا لا يتجزأ من الأبحاث الحالية، حيث أُجريت العديد من الدراسات التي ربطت التعلم المستند إلى الدماغ بالممارسات التدريسية للمعلمين كدراسة كاباديا (Kapadia, 2014) التي هدفت إلى تحديد مستوى الوعي من المعرفة والمعتقدات والممارسات الصفية حول التعلم القائم على الدماغ بين معلمي المدارس في منطقة مومباي، ودراسة الطويل (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن واقع الأداء التدريسي لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء التعليم القائم على أبحاث الدماغ من وجهة نظر المشرفات، ودراسة الغامدي وعطيفي (٢٠١٩) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، وسعت دراسة الرويلي والحربي (٢٠١٨) إلى استقصاء الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، كما سعت دراسة العنزي (٢٠١٩) إلى التعرف على

الممارسات التدريسية الأكثر والأقل شيوعاً لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ.
مشكلة البحث:

تعد المهارات الحياتية من المتطلبات الضرورية التي يحتاج إليها الطفل؛ ليتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه وتساعد على حل مشكلاته والتفاعل بإيجابية مع مواقف الحياة المختلفة، وقد أوصت العديد من الدراسات كدراسة الكندري (٢٠١٧)، ودراسة عريقات (٢٠١٨)، ودراسة ناصر (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، كما أوصت سلمان (٢٠٢٠) بضرورة توفير بيئة غنية بالمشيرات والحوافز التي تساعد الطفل على التفاعل وبالتالي تساعده على تنمية مهاراته المختلفة.

وعلى الرغم من ذلك فقد أثبتت العديد من الدراسات كدراسة سبكي وآخرين (٢٠١٩)، ودراسة عثمان وعبد الحميد (٢٠١٩)، ودراسة القحطاني (٢٠١٩)، ودراسة الشريدة (٢٠٢١)، أن الأطفال لديهم قصور في المهارات الحياتية، كما كشفت دراسة عبد اللطيف (٢٠٢١) ضعف اهتمام المعلمات بالأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية وقلة اهتمامهن بالاستراتيجيات الحديثة في عملية التعلم؛ وعليه أوصت بضرورة توعية المعلمات بأهمية تنمية المهارات الحياتية للأطفال الروضة.

وقامت الباحثة بدراسة استطلاعية تم فيها استطلاع رأي (٩) معلمات في رياض الأطفال في مدينة عرعر، للتعرف على مدى امتلاك الأطفال للمهارات الحياتية، وقد أثبتت (٧) معلمات بنسبة ٧٨% أن الأطفال يعانون من ضعف في المهارات الحياتية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف المهارات الحياتية لدى الأطفال والتي قد يرجع أحد أسبابها إلى الممارسات التدريسية التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال؛ لذا حرصت الباحثة على الوقوف على الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لديهن، وذلك من خلال الكشف عن واقع الممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لمعلمات رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر، ووضع تصور مقترح لكيفية تطبيق معلمات رياض الأطفال لهذه الممارسات.

أسئلة البحث:

للتصدي للمشكلة الحالية قام البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر؟ وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

١. ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالإعداد وتهئية البيئة الصفية؟

٢. ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالإكساب والتففيذ؟

٣. ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالتفصيل؟

٤. ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بتكوين الذاكرة؟

٥. ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالتكامل الوظيفي؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي الكشف عن واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر.

أهمية البحث: نبعث أهمية البحث الحالي من إفادتها للفئات الآتية:

– مخططو المناهج؛ وذلك بتزويدهم بالمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة، وآليات واستراتيجيات التدريس المستندة إلى الدماغ.

- القائمون على العملية التعليمية برياض الأطفال؛ لتطوير الممارسات التدريسية للمعلمات وفقاً لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ، من خلال تقديم التصور المقترح، وإعداد برامج تدريبية لتحسين وتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، وتنمية قدرتهن على توظيف أحدث الممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ.
- المشرفات والمديرات؛ وذلك من خلال الاستفادة من بطاقة الملاحظة لتقويم الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ.
- معلمات رياض الأطفال؛ وذلك من خلال متابعة وتطوير ممارساتهن التدريسية.
- أطفال الروضة؛ من خلال لفت نظر المعلمات لتهيئة بيئة مدرسية ثرية ومشوقة، قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ تراعي قدراتهم ومناسبة لاحتياجاتهم.
- الباحثون؛ من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- الحدود الموضوعية: الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.
- ٢- الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال الحكومية في مدينة عرعر.
- ٣- الحدود البشرية: المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال في مدينة عرعر.
- ٤- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث من العام (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م).

مصطلحات البحث:

أولاً: المهارات الحياتية: عرفت الباحثة المهارات الحياتية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من السلوكيات والمهارات المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بعد مرورهم بخبرات متنوعة؛ ليتمكنوا من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهة تحدياتها والتعايش مع مجتمعهم بشكل إيجابي.

ثانياً: التعلم المستند إلى الدماغ: عرفت الباحثة التعلم المستند إلى الدماغ إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: التعلم الذي يهتم ببنية الدماغ ووظائفه، ومراعاة مبادئه والذي يتم من خلال توفير بيئة آمنة ثرية ومشوقة ومحفزة لأطفال الروضة، واستخدام أنشطة

واستراتيجيات تتوافق مع عمل الدماغ؛ ليحدث التعلم بصورة أكثر فاعلية ويساعد على تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

ثالثاً: الممارسات التدريسية: عرفت الباحثة الممارسات التدريسية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من السلوكيات والإجراءات والأنشطة التي تقوم بها معلمة الروضة وتراعي فيها آلية عمل الدماغ وبنيته ومبادئه؛ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

الإطار النظري:

المحور الأول: المهارات الحياتية

١. مفهوم المهارات الحياتية:

تعرفها دراسة أبو العطا (٢٠٢١) بأنها عبارة عن مهارات تكسب الفرد خبرات تمكنه من التعرف على قدراته ونواحي التميز لديه في الجوانب المعرفية والمهارية والتي تمكنه من التعامل مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه.

وعليه تضيف آل مشاري وعمر (٢٠٢٢) أنها عبارة عن أدوات وخبرات يحتاجها المتعلم ليفهم ذاته، ويتفاعل مع مجتمعه، وإعداده للتعلم في القرن الواحد والعشرين.

في حين يرى جراهام وديجاغير (Graham & Cohen, 2022) بأنها عبارة عن مهارات تساعد الفرد على أداء مهامه والمشاركة بفعالية في مجتمعه.

وعرفت الشمري وأحمد (٢٠٢٢) بأنها مجموعة من المهارات التي تعين الطفل على انتهاز الأساليب الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة بما يقتضيه الموقف ويناسب مرحلته العمرية.

ويتضح من التعريفات السابقة أنَّ المهارات الحياتية تعتبر مهارات ضرورية لا غنى عنها لمواجهة تحديات ومواقف الحياة المختلفة التي يتعرض لها الفرد، كما أنها تتضمن عدة جوانب أبرزها:

- أنها متنوعة تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- أنها تُكتسب عن طريق مرور الفرد بخبرات ومواقف حياتية تدربه على ذلك.
- أنها تستهدف كافة الفئات والمراحل العمرية فهي متغيرة وفقاً لعمر المتعلم وطبيعة مجتمعه والعصر الذي يعيش فيه، فلكل منها احتياجات مختلفة.

- أنها تستهدف التكيف والتفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة.
- ومن هنا فإنَّ التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية في الدراسة الحالية هو:
- مجموعة من السلوكيات والأداءات التي يكتسبها أطفال الروضة بعد مرورهم بخبرات متنوعة؛ ليتمكنوا من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهة تحدياتها والتعايش مع مجتمعهم بشكل إيجابي.
٢. أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:
- تكتسب المهارات الحياتية أهميتها بالنسبة لطفل الروضة كما ذكرها الخاتنة (٢٠١٦) في الآتي:
- تمكن الطفل من التعامل مع الآخرين.
- إقامة علاقات طيبة تقوم على الحب والتفاهم.
- تساعد الطفل على التعرف على ذاته، واكتشاف علاقاته بالآخرين.
- تسهم في زيادة دافعية التعلم عند الطفل.
- وذكرت دراسة أحمد (٢٠١٩) أنَّ المهارات الحياتية مهمة لطفل الروضة كونها:
- تسهم في إعداد الطفل في كافة الجوانب الجسمية، والاجتماعية، والحركية، والنفسية.
- تساعد الطفل على الاتصال بالآخرين، مما يكسبه التفاعل الإيجابي معهم، والتكيف مع مجتمعه، وتقبل عاداته وتقاليده.
- تسهم في اعتماد الطفل على ذاته، وحل مشكلاته.
- كما حدد الزواوي وآخرون (٢٠٢٠) أهميتها بالنسبة لطفل الروضة في النقاط التالية:
- تساعده على تنمية آليات الوقاية الذاتية، وأساليب الصحة والعيش السليم.
- تنمية الثقة بالنفس وتساعده على إدراك ذاته، والقدرة على الإنجاز والمبادرة.
- تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية، والاستقلال الذاتي.
- تكسبه القدرة على التحكم الانفعالي.
- تنمي لديه التفاعل الإيجابي، والاتصال الفعال.
- تكسبه القدرة على التفاعل الإيجابي مع المشكلات اليومية ومواجهتها.

— تساعده على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالتحليل، والتأليف، والنقد، والاكتشاف، والإبداع، والابتكار، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.

مما سبق يتضح أهمية المهارات الحياتية، لذا لابد من تنميتها لدى طفل الروضة؛ كون لها أهمية كبرى في حياة الطفل تتحدد في تشكيل شخصيته، كما تسهم في إعدادة للمراحل اللاحقة، حيث امتلاك الطفل لتلك المهارات يساعده على التفاعل الإيجابي مع من حوله من أفراد أو أحداث، ومواجهة مشكلاته، إضافة إلى أنها تساعده على التكيف مع المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على حياته ومجتمعه، أما تعليم المهارات الحياتية للأطفال، فيتم من خلال توفير بيئة تعليمية مثيرة ومشوقة، تتيح للطفل ممارسة تلك المهارات، مما يساعده على اكتسابها وتنميتها لديه.

٣. المهارات الحياتية المناسبة للأطفال وتصنيفاتها المختلفة:

سعت العديد من المنظمات الدولية والمؤسسات التعليمية والدراسات العلمية المختلفة إلى تصنيف المهارات الحياتية تصنيفات متعددة ومن تلك التصنيفات:

صنفها كل من الحميري ومعاد (٢٠٢٠) إلى:

— مهارات حياتية عامة: تتضمن: مهارات حل المشكلة، ومهارات تنظيم وإدارة الوقت، ومهارات الاتصال، ومهارات التواصل والعلاقة بالآخرين، ومهارات التخطيط للأعمال وإنجازها.

— مهارات حياتية متخصصة: تتضمن: مهارات العناية بالصحة والحفاظ على الجسم، ومهارات السلامة والأمان، والمهارات الاقتصادية والبيئية.

وتوصلت دراسة باناصر (٢٠٢١) إلى قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للأفراد بالمجتمع السعودي وصنفتها إلى ست مهارات رئيسة تتضمن كل مهارة عدداً من المهارات الفرعية، وتمثلت تلك المهارات بمهارات:

— استثمار القدرات: وتشمل: مقاومة السلبيات التي تواجهه، واستثمار الجهد في الأشياء التي يمكن القيام بها، وإصلاح ما يفسده الآخرون، احترام وجهات النظر دون تعصب، تنظيم الوقت.

- مهارات التفكير الناقد: وتشمل: تصنيف الرموز وفق منطق سليم، القدرة على توضيح المعاني الصحيحة للمواقف المختلفة، وضع الملاحظات الدقيقة حول المواقف المختلفة، فك الرموز وتحليلها، فحص الآراء المعطاة له، اكتشاف الحجج التي يعتمد عليها الآخرون، وتحليل الحجج وتقويمها.
- المهارات الشخصية: وتشمل: العمل على إرضاء النفس، الحصول على ثقة الآخرين والاحترام بسرعة وسهولة، الالتزام بالمبادئ وتنفيذ الأقوال، الاستمرار بعزم ومثابرة في أداء الأعمال المكلف بها، قبول كل الناس على اختلافهم، امتلاك القدرة على تحفيز النفس ليكون مستقبله أفضل، القدرة على اتخاذ القرارات بناء على مقدمات منطقية، التعامل مع الناس بكل صدق ونزاهة وتقان، التكيف مع كل ما هو جديد، التعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية، تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية لأفعاله وأقواله، الحرص على تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة، والتكيف مع الضغوطات والمتغيرات بطريقة صحيحة.
- المهارات الاجتماعية: وتشمل: تقديم التحية للناس على اختلافهم، الانبساط في وجه الآخرين عند تحيتهم، التصرف حسب مقتضيات المجتمع وعاداته، يكون علاقات اجتماعية سوية، ومشاركة الآخرين أفراحهم وأتراحهم.
- المهارات التفاعلية: وتشمل: العمل في فريق، التفاعل مع مختلف الشخصيات، قيادة وتوجيه فريق العمل استثمار وإدارة الوقت، حل المشكلات، الاستماع الفعال للآخرين، والتخطيط العلمي لحياته.
- مهارات عامة: وتشمل: تدوين الملاحظات المهمة والمفيدة، كتابة الملاحظات بأقلام ملونة، الربط بين المعلومات بالأسهم والخطوط والرسوم، حل المشكلات بطريقة مبتكرة، واستخدام لغة الجسد المناسبة للمواقف المختلفة.
- وصنفتها كلٌّ من الشمري وأحمد (٢٠٢٢) في ثلاثة محاور وهي: الإدارة الذاتية، والمهارات الاجتماعية، والوعي الصحي.
- بينما صنفت الثمالي (٢٠٢٢) المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة إلى ست مهارات رئيسة ويندرج تحت كل منها عددًا من المهارات الفرعية وتمثلت في الآتي:

- المهارات المعرفية (العقلية): وتشمل: مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارة مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة البحث والاكتشاف، المهارات اللغوية، والمهارات الرياضية البسيطة.
- المهارات الشخصية: وتشمل: مهارة الاستقلالية والاعتماد على النفس، مهارة إدارة الوقت، مهارة الانضباط الذاتي، مهارة المبادرة، مهارة المرونة والقدرة على التكيف، والقدرة على التعبير عن المشاعر والآراء والأفكار.
- المهارات الاجتماعية: وتشمل: مهارة الاتصال والتفاعل مع الآخرين، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المواطنة، احترام الثقافات المختلفة، واحترام حقوق الآخرين.
- المهارات الصحية البيئية والوقائية: وتشمل: تكوين اتجاهات إيجابية نحو السلوكيات الصحية، مهارة العناية بموارد البيئة واستخدامها بكفاءة واعتدال، ومهارة الأمن والسلامة.
- المهارات العملية (اليدوية).
- المهارات التقنية: وتشمل مهارة التمييز بين أنواع الأجهزة التقنية، الالتزام بأخلاقيات استخدام الأجهزة التقنية، ومهارة استخدام الألعاب الالكترونية والتطبيقات الأخرى المساعدة في التعلم.
- ومن العرض السابق لتصنيفات المهارات الحياتية تم انتقاء عدد من المهارات؛ نظراً لأهميتها ومناسبتها لأطفال الروضة، وصنفتها الباحثة إلى مهارات رئيسة تشمل عدداً من المهارات الفرعية وتتمثل في الآتي:
- مهارة التواصل الاجتماعي: وتشمل: التعبير عن الأفكار والمشاعر بأسلوب مهذب، طلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة، الالتزام بآداب الاستماع والتحدث أثناء التواصل مع الآخرين.
- مهارة التعاون والعمل مع الآخرين: وتشمل: مشاركة الطفل زملاءه في إتمام المطلوب منهم، قيادة فريق العمل وتوجيهه، احترام الجميع برغم اختلافهم.
- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار: وتشمل: القدرة على تحديد المشكلة، البحث عن بدائل أفضل لحل المشكلة، اختيار أفضل الحلول للمشكلة، اختيار القرار المناسب.

— مهارة التفكير الإبداعي: وتشمل: قدرة الطفل على إعطاء أكبر عدد من الحلول والأفكار، قدرة الطفل على إنتاج حلول متنوعة للموقف، قدرة الطفل على إعطاء فكرة جديدة وخارجة عن نطاق المؤلف بالنسبة له.

وستمثل هذه المهارات الصورة الأولية التي ستقدم للمحكمين لإبداء الآراء فيها للتوصل فيما بعد إلى الصورة النهائية للمهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة. ولأهمية المهارات الحياتية فقد اهتمت بها العديد من الدراسات السابقة، حيث أظهرت دراسة أحمد (٢٠٢٢) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اليدوية والعقلية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وهي مهارات: (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، حل المشكلات، التعاون، التواصل، اتخاذ القرار، التفاوض، الإدارة الذاتية، المشاركة والتعاطف)، وهدفت دراسة عيسى والزكي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن واقع دور بيئة الروضة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحاظلة دمياط، وتوصلت الدراسة إلى أن دور بيئة الروضة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة جاء منخفضاً بشكل عام، وكشفت دراسة الشافعي (٢٠٢٣) عن فاعلية أنشطة (التوكاتسو) اليابانية في تنمية المهارات الحياتية (التواصل مع الآخرين، حل المشكلات، اتخاذ القرار) لدى أطفال الروضة.

المحور الثاني: الممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

١. مفهوم التعلم المستند إلى الدماغ:

أوضحت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٩) أنه "التعلم الذي يتناغم مع مبادئ عمل الدماغ، وطرقه المتنوعة للتعلم، ويتم وفقاً لعدة مراحل تبدأ بمرحلة الإعداد، ثم الاكتساب، ثم مرحلة التفصيل تليها مرحلة تكوين الذاكرة، انتهاء بمرحلة التكامل الوظيفي لما يتم تعلمه، كما يقوم على استثمار وتوظيف بيئة التعلم لتحقيق نتائج تعليمية أفضل" (ص. ٣٧٦).

ويتفق معها خليفة (٢٠٢٠) حيث يرى أنَّ التعلم المستند إلى الدماغ هو التعلم الذي ينسجم مع الطريقة التي يتعلم بها الدماغ، ويتوافق مع مبادئه الرئيسية، ويتم من خلال خمس مراحل هي الإعداد، الاكتساب، التفصيل، تكوين الذاكرة، التكامل الوظيفي. وأشارت القنّامي وسبحي (٢٠٢٢) إلى أنَّه التعلم الذي يتوافق مع تكوين الدماغ، ويتضمن مراحل واستراتيجيات تتوافق مع آلية تعلم الدماغ وتدعم تدريس المعلم، وتحسن قدرة المتعلم على التعلم، في بيئة تعليمية آمنة، غنية بالتحديات والمحفزات. ويتضح من العرض السابق لمفهوم التعلم المستند إلى الدماغ أنه يتضمن عدة جوانب أبرزها:

- أنه تعلم يستند على نتائج أبحاث علم الأعصاب والتركيب التشريحي للدماغ ووظائفه.
 - أنه يسير وفق لمراحل تتوافق مع آلية تعلم الدماغ.
 - التركيز فيه على أن المتعلم هو محور عملية التعلم.
 - ضرورة استخدام استراتيجيات تتوافق مع عمل الدماغ.
 - الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية آمنة، وملئية بالتحديات التي تحفز المتعلم.
- ومما سبق فإن التعريف الإجرائي للتعلم المستند إلى الدماغ في الدراسة الحالية هو: التعلم الذي يهتم ببنية الدماغ ووظائفه، ومراعاة مبادئه والذي يتم من خلال توفير بيئة آمنة ثرية ومشوقة ومحفزة لأطفال الروضة، واستخدام أنشطة واستراتيجيات تتوافق مع عمل الدماغ؛ ليحدث التعلم بصورة أكثر فاعلية ويساعد على تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

٢. أهمية التعلم المستند إلى الدماغ:

- تشير العديد من الأدبيات والدراسات السابقة إلى أنَّ توظيف التعلم المستند إلى الدماغ في العملية التربوية يحقق مجموعة من الفوائد كما ذكرها نوفل (٢٠٠٧) في الآتي:
- يمكّن الطلبة من حل المشكلات بطرق مختلفة.
 - يعمل على تنمية الحوار والمناقشة في الغرفة الصفية.
 - يدفع الطالب إلى المشاركة في صنع القرارات.
 - يجعل عملية التعلم من أجل الفهم.

- يساهم في تكوين خبرات المتعلمين.
- يمكن المتعلمين من التعامل مع أكثر من عمل في الوقت نفسه؛ نظرًا لقدرة الدماغ الديناميكية.
- وأشار الرايغي (٢٠١٥) إلى أنَّ أهمية التعلم المستند إلى الدماغ تتمثل في الآتي:
 - يشرك المتعلمين في صنع القرار، وتشكيل مجموعات تعاونية، وتحديد المصادر، وتطبيق المعرفة، حيث إن الهدف من أهمية التعلم المستند إلى الدماغ هو المرور من عمليات التذكر إلى التعلم ذو المعنى.
 - يوفر حافزًا للمتعلمين في الحفاظ على التعلم والاتصال وتعزيز الذاكرة، حيث يحث التعلم المستند إلى الدماغ على أهمية الحفاظ على بيئة آمنة وسليمة للتعلم والقيام بالأنشطة المتصلة بالعالم الحقيقي، واستخدام المشاكل الحقيقية كأساس يعزز التفاهم.
 - يساهم في تعزيز تعليم المعلمين.
 - ينمي قدرة الطلاب على حل المشكلات وتعلم المحتوى بطريقة مبتكرة وذات معنى مع خفض مستوى صعوبة الفهم.
 - هناك ارتباط إيجابي بين استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ والتحصيل العلمي المتوقع للطلاب.
- في حين أشار الغامدي والعطيفي (٢٠١٩) أنَّ التعلم المستند إلى الدماغ يخلق بيئة تعلم خالية من التهديد، ويوجه المعلمين لأفضل الممارسات التدريسية حيث يوظف المعلم معرفته بطبيعة الدماغ ووظائفه والظروف التي ينمو بها لصالح الموقف التعليمي، كما يجعل المتعلم يستثمر قدراته وإمكاناته في المشاركة والحوار وحل المشكلات ووضع البدائل وصنع القرارات.
- ٣. خصائص التعلم المستند إلى الدماغ:
 - أشارت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة أنَّ التعلم المستند إلى الدماغ يمتلك مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره من أنواع التعلم، حيث لخصها عبد الجواد (٢٠١٣) في الآتي:
 - أنَّه تعلم غرضي ذو هدف.

- شمولي وواقعي.
 - يسعى إلى توفير بيئة تتسم بغياب التهديد وتشجع التعاون بين الأفراد.
 - يعطي الوقت الكافي في التفكير لتعلم الخبرة.
 - تعلم متنوع بالحركة والحديث والموسيقى، ويعتمد على مدخلات وطرق متعددة.
 - يحفز الانفعالات الإيجابية، ويسمح للمتعلمين بحرية الحركة والاختيار.
 - يشجع التغذية الراجعة المستمرة.
 - دور المعلم فيه متفاهم ومرح وإبداعي.
- وقد حدد عامر (٢٠١٥) أهم الخصائص التي تميز التعلم المستند إلى الدماغ في

الآتي:

- طريقة في التفكير بشأن التعلم والعمل.
- نظام في حد ذاته وليس تصميمًا معدًا مسبقًا.
- طريقة داعمة وإيجابية لتحسين القدرة على التعلم والتعليم.
- مشتق من مجالات متعددة كالأحياء والأعصاب وعلم النفس، فيعتبر اتجاهًا متعدد الأنظمة.

٤. مراحل التعلم المستند إلى الدماغ:

أشارت العديد من الأدبيات والبحوث إلى أنَّ التعلم المستند إلى الدماغ يسير وفق خمس مراحل متضمنة عددًا من الاجراءات، وهي كما ذكرها كل من (شنيف وعودة، ٢٠١٧؛ عبد الحسين، ٢٠١٥؛ جنسن، ٢٠٠٧):

المرحلة الأولى: الإعداد أو التعرض المسبق للمعلومات:

توفر هذه المرحلة إطارًا مبدئيًا للتعلم الجديد، حيث تشمل على إعطاء المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد تعلمه وتصور ذهني للمواضيع ذات الصلة، وكلما كان لدى المتعلم خلفية أكثر عن الموضوع ازدادت سرعة استيعابه للمعلومات الجديدة.

وفي هذه المرحلة يجب أن تقوم المعلمة بالإجراءات الآتية:

- تجهيز بيئة صفية غنية.
- توفير مناخ يتسم بالتحدي والرغبة في المنافسة.

— تهيئة عقول المتعلمين للموضوع الجديد من خلال ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة.

المرحلة الثانية: الاكتساب:

تؤكد هذه المرحلة على الخبرة السابقة لدى المتعلم، فكلما كانت المدخلات مترابطة ومألوفة فستقوى الترابطات المثارة وينتج التعلم، ومن مصادر الاكتساب: الأدوات البصرية المتعلقة بموضوع التعلم، والمثيرات البيئية، والخبرات المتنوعة، ولعب الأدوار، والمشاريع الجماعية، والمناقشة والمحاضرة.

وفي هذه المرحلة يجب أن تقوم المعلمة بالإجراءات الآتية:

- استخدام استراتيجيات تدريسية تتناغم مع طبيعة عمل الدماغ.
- توفير خبرات مرتبطة ببيئة المتعلم.
- توفير بيئة تعلم حقيقية تجعل المتعلمين يجربون أشياء جديدة بشكل آمن.

المرحلة الثالثة: التفصيل (الإسهاب):

تستكشف هذه المرحلة عن ترابط الموضوعات وتدعم تعميق الفهم، ويتم فيها إدماج المتعلمين بالأنشطة الصفية، وتوفير التغذية الراجعة من أجل الوصول إلى فهم أعمق عن الموضوع.

وفي هذه المرحلة يجب أن تقوم المعلمة بالإجراءات الآتية:

- إعطاء المتعلمين فترة راحة للدماغ.
- دمج المتعلمين في أنشطة تعليمية متنوعة من أجل فهم أعمق وتغذية راجعة.

المرحلة الرابعة: تكوين الذاكرة:

تهدف هذه المرحلة إلى تقوية التعلم والربط بين الأجزاء التي تم تعلمها، حتى يمكن استرجاع المعلومات بصورة أفضل، من خلال توفير الراحة الكافية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة؛ مما يساعد على تعلم المعلومات ومعالجتها بشكل أفضل.

وفي هذه المرحلة يجب أن تقوم المعلمة بالإجراءات الآتية:

- توفير الراحة الكافية.
- عرض الأسئلة التقويمية على المتعلمين بأسلوب جميل وشيق.

المرحلة الخامسة: التكامل الوظيفي:

- وفي هذه المرحلة يتم استخدام التعلم الجديد لتعزيزه أكثر والإضافة عليه، ويتم من خلال تكوين ترابطات جديدة والعمل على تصحيحها وتقويتها.
- وفي هذه المرحلة يجب أن تقوم المعلمة بالإجراءات الآتية:
- إعطاء المتعلمين مشاكل إضافية ترتبط بواقع الموضوع المطروح، بحيث يعزز من اكتساب الخبرات.
 - إظهار علاقة موضوع الدرس بالموضوعات اللاحقة، من أجل تكوين وتطوير ترابطات صحيحة في الدماغ.

٥. دور معلمة رياض الأطفال في التعلم المستند إلى الدماغ:

- أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن التدريس باستخدام التعلم المستند إلى الدماغ يسهل من طرق اكتساب المتعلمين للمعرفة، لذا ينبغي لكل معلم أن يدرس آلية عمل الدماغ والاستراتيجيات التدريسية المنشطة؛ لتحسين مستوى أداء المتعلمين وتحفيز تفكيرهم (الورفلي، ٢٠١٧).
- وذكرت دراسة يوسف (٢٠٠٩) أنه يقع على عاتق المعلم في ضوء التعلم المستند إلى الدماغ مجموعة من الأدوار متمثلة في الآتي:
- اكتشاف أنماط التعلم الخاصة بكل متعلم، والتعرف على ما يمتلكون من قدرات.
 - تهيئة مناخ صفّي يناسب العمل التعاوني ويوفر التفاعل الاجتماعي واحترام الآخرين.
 - اكتشاف إمكانات المتعلمين البصرية. وتوسيعها من أجل تعلم أكثر إيجابية للمتعلمين الذين يعتمدون على المعالجات البصرية في تعلمهم، ومساعدتهم على التمثيل العقلي، وتكوين صور ذهنية للمحسوسات كالقيام بعرض الأشكال والصور عليهم.
 - إعطاء المتعلمين فرصة لليقظة العقلية والعصف الذهني، بما يسمح لها الاستعانة بأدماغهم لاكتشاف البيئة الخارجية، وإثارة التعلم المرغوب.
 - توفير قاعدة معرفية تمكن المتعلمين من معالجة القضايا العلمية والاجتماعية وغيرها، بحيث تقود عملية التعلم التحدي الهادف، والتي تزيد من اهتمامهم بحل المشكلات العلمية والاجتماعية، بما يتوافق مع قدراتهم الفكرية العامة والخاصة.

- الابتعاد عن التهديد، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لطرح افكارهم وآرائهم، باستخدام أساليب ممتعة مثل: الألعاب التعليمية، وتمثيل الأدوار، والمسرحيات المدرسية.
- ومما سبق تحدد الباحثة أهم الأدوار التي تقع على عاتق معلمة رياض الأطفال في ضوء التعلم المستند إلى الدماغ وهي:
- جعل الطفل محور التعلم والتعرف على قدراته واحتياجاته.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- توفير بيئة تعلم آمنة للأطفال خالية من التهديد تتسم بالنشاط والتعاون.
- توفير أنشطة تتناسب مع قدرات الأطفال، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وتوفر لهم الأمان بعيد عن القلق الذي ينتج من عدم قدرتهم على ممارسة الأنشطة التي لا تتلاءم مع قدراتهم.
- توفير مناخ يدعم المنافسة والتحدي الهادف.
- استخدام استراتيجيات متنوعة.
- ربط التعلم بالخبرات السابقة لدى الطفل، لما له من تأثير إيجابي في التعلم الجديد.
- تشجيع الاطفال على التعبير عن مشاعرهم وآراءهم، والمشاركة في صنع القرارات، كالمشاركة في تنظيم بيئتهم الصفية.
- تقديم التغذية الراجعة للطفل في الوقت المناسب.
- تقوية الاستجابات الصحيحة لدى الطفل من خلال تشجيعه وتقديم التعزيز المناسب له.
- ولأهمية التدريس المستند للدماغ اهتمت العديد من الدراسات بتناوله حيث قامت دراسة وول ديك (Wlodec,2018) باستقصاء وجهات نظر المعلمين والطلبة حول فعالية استراتيجيات التعليم والتعلم القائمة على الدماغ، وأشارت النتائج إلى أنَّ الحركة الجسدية، والتفاعل الاجتماعي، وتعديل الجوانب المادية لبيئة الفصل، والعاطفة، والتكرار من أكثر الاستراتيجيات فعالية في تحسين التعلم، وقام العنزي (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تقصي الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، وأظهرت النتائج أنَّ تقدير معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق الممارسات التي تقوم على التعلم المستند إلى الدماغ كان متوسطاً بشكل عام، وكشفت دراسة العتيبي (٢٠٢٠) عن مستوى إدراك معلم ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمحافظة الخرج

لأهم الممارسات التدريسية المتسقة مع مدخل التعليم المستند إلى الدماغ، وأظهرت النتائج أنَّ مستوى إدراك معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية للممارسات التدريسية جاء بدرجة عالية.

وهدفت دراسة العنزي (Alanazi,2020) إلى الكشف عن تصورات معلمي العلوم السعوديين فيما يتعلق باستخدام التعلم المستند إلى الدماغ في دروس العلوم، وأسفرت النتائج عن فاعلية التعلم القائم على الدماغ في تحسين عملية التعلم والانجاز لدى الطلبة في مقرر الكيمياء.

وأجرت سبجي (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الممارسات التدريسية المتسقة مع التعلم المستند إلى الدماغ لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات، وأظهرت النتائج أنَّ واقع الممارسات التدريسية المتسقة مع التعلم المستند إلى الدماغ لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت بدرجة عالية بشكل عام، وتقصّصت دراسة نوفل (٢٠٢٢) درجة توظيف معلمي مرحلة التعليم العام لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ في ضوء بعض المتغيرات، وأظهرت النتائج أنَّ درجة توظيف معلمي مرحلة التعليم العام لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ كانت متوسطة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة من حيث مشكلتها وأهميتها وأهدافها؛ كونه منهجاً يهتم بوصف الظواهر محل الدراسة من خلال طرح مجموعة من التساؤلات، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات، ومن ثم تحليلها للوصول إلى النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة عرعر والبالغ عددهن (١٥٤) معلمة حسب إحصائية إدارة التعليم بمنطقة الحدود الشمالية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة من المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال الملتحقات برياض الأطفال الحكومية التابعة لوزارة التعليم في المملكة

العربية السعودية بمدينة عرعر، وهي تمثل نسبة (٢٦%) من مجتمع الدراسة، وقد استجابت جميع المعلمات في العينة للتطبيق.

أداة البحث: بطاقة ملاحظة متعلقة بالممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال:

أ- **تحديد هدف البطاقة:** يتمثل هدف البطاقة في قياس مستوى معلمات رياض الأطفال، فيما يخص أداءهن للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

ب- **تحديد مصادر بناء البطاقة:** تحددت مصادر بناء البطاقة في:

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم المستند إلى الدماغ من حيث مبادئه وتطبيقاتها التربوية، وخطوات التعلم المستند إلى الدماغ.

ج- **تحديد محتوى البطاقة ومحاورها:** تحددت محاور البطاقة بخمس محاور وتضمنها عبارات تصف الممارسات التدريسية المتصلة بها، ويقدم الجدول (١) وصفاً حول الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، من حيث عدد محاورها، وترتيب هذه المحاور، وعدد العبارات (الممارسات) في كل محور، كما يلي:

جدول (١) الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة

م	المحور	عدد الممارسات
١	مرحلة الإعداد وتهيئة البيئة الصفية	٨
٢	مرحلة الإكساب أو التنفيذ	٢٠
٣	مرحلة التفصيل	٥
٤	مرحلة تكوين الذاكرة	٤
٥	مرحلة التكامل الوظيفي	٧
المجموع	(٥) محاور	(٤٤) ممارسة

د- **ضبط البطاقة**

- **التحقق من صدق البطاقة:**

صدق المحكمين: للتأكد من صدق مضمون بطاقة الملاحظة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من متخصصي التربية في الطفولة المبكرة، والمناهج وطرق التدريس، والمعلمات ذوات الخبرة في تدريس مرحلة رياض الأطفال، وذلك بهدف: تعديل صياغتها إلى الصورة الأنسب، تحديد درجة أهمية الممارسات التدريسية، مدى ارتباط كل ممارسة بأبعاد الدراسة، إجراء التعديلات المقترحة من إضافة أو حذف. وقد أجريت التعديلات اللازمة على بطاقة الملاحظة حسب آراء المحكمين.

حساب ثبات البطاقة: لحساب ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مؤلفة من (١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال من خارج أفراد العينة، وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل الارتباط بين الملاحظين الاثنين، ومعامل ألفا كرونباخ. ويصف الجدول (٢) قيم الثبات بين الملاحظين وباستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٢) معاملات الثبات بين الملاحظين وباستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الارتباط بين الملاحظين	ألفا كرونباخ
مرحلة الإعداد وهيئة البيئة الصفية	٠.٨١**	٠.٨٦
مرحلة الإكساب أو التنفيذ	٠.٧٩**	٠.٨٧
مرحلة التفصيل	٠.٧٦**	٠.٨٥
مرحلة تكوين الذاكرة	٠.٧٥**	٠.٨١
مرحلة التكامل الوظيفي	٠.٩٣**	٠.٧٤

يتضح من الجدول (٢) أن قيم الثبات باستخدام معامل الارتباط تراوحت بين (٠.٧٥)، و(٠.٩٣) وهي قيم دالة عند (٠.٠١)، كما تراوحت قيم ألفا كرونباخ لثبات محاور بطاقة الملاحظة بين (٠.٧٤)، و(٠.٨٧)، وهي قيم تدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

كما تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper:

نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق))

× ١٠٠

$$\text{نسبة الاتفاق} = (32 / (6 + 32)) \times 100$$

$$\text{نسبة الاتفاق} = 84.21\%$$

يتضح أنَّ نسبة الاتفاق بلغت (٨٤.٢١%) وهي نسبة اتفاق جيدة؛ مما يعني تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وبدرجة عالية من الثبات والنقطة. نتائج الإجابة عن أسئلة البحث:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالإعداد وتهيئة البيئة الصفية؟

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٣) على النحو الآتي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية لمعلمات

رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى

الأطفال في مدينة عرعر (مرحلة الإعداد وتهيئة البيئة الصفية)

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٨	تعرض أعمال الأطفال المرتبطة بموضوع الدرس على جدران الصف.	٣.٣٩	٠.٦٦	متوسطة
٢	٣	تعطي تعليمات واضحة للطفل.	٣.١٣	٠.٨٥	متوسطة
٣	٢	تنظم البيئة الصفية بما يحقق راحة الأطفال.	٣.٠٦	٠.٨٦	متوسطة
٤	٤	تنوع الأهداف لتشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.	٢.٩٣	٠.٧٨	متوسطة
٥	١	تهيئ المعلمة بيئة صحية جيدة في حجرة الدراسة (الإضاءة، ودرجة الحرارة، والروائح الجيدة، التهوية).	٢.٧٩	١.١٠	متوسطة
٦	٥	تهيئ جواً دراسياً مرحاً داخل البيئة الصفية.	٢.٣٠	١.١٣	منخفضة
٧	٦	تقدم إرشادات صحية من ناحية الغذاء، والاسترخاء والنوم.	٢.٢١	٠.٧٩	منخفضة
٨	٧	تشرك الأطفال في اتخاذ قرارات داخل وخارج البيئة الصفية.	٢.٠٥	٠.٦٧	منخفضة
		المتوسط العام	٢.٧٣	٠.٥٠	متوسطة

يتبين من الجدول (٣) أنَّ مستوى أداء المعلمات للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (الإعداد وتهيئة البيئة الصفية) كان (متوسطاً) على مجمل المحور، بمتوسط عام بلغ (٢.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٥٠)، وجاءت (٦) ممارسات بمستوى أداء (متوسط)، وهي الممارسة رقم (٨): "تعرض أعمال الأطفال المرتبطة بموضوع الدرس على جدران الصف" بمتوسط حسابي قيمته (٣.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٦٦)، ثم الممارسة رقم (٣): "تعطي تعليمات واضحة للطفل" بمتوسط حسابي قيمته (٣.١٣)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، ثم الممارسة رقم (٢): "تنظم البيئة الصفية بما يحقق راحة الأطفال" بمتوسط حسابي (٣.٠٦) وانحراف معياري (٠.٧٨)، ثم الممارسة رقم (٤): "تنوع الأهداف لتشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٩٣) وانحراف معياري (٠.٧٨)، ثم الممارسة رقم (١): "تهيئ المعلمة بيئة صحية جيدة في حجرة الدراسة (الإضاءة، ودرجة الحرارة، والروائح الجيدة، التهوية)" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٩)، وانحراف معياري (١.١٠).

وجاء عدد (٣) ممارسات بمستوى أداء (منخفض)، وهي الممارسة رقم (٥): "تهيئ جواً دراسياً مرحاً داخل البيئة الصفية" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٣٠) وانحراف معياري (١.١٣)، ثم الممارسة رقم (٦): "تقدم إرشادات صحية من ناحية الغذاء، والاسترخاء والنوم" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٩)، ثم الممارسة رقم (٧): "تشرك الأطفال في اتخاذ قرارات داخل وخارج البيئة الصفية" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٠٥) وانحراف معياري (٠.٦٧).

وتعزو الباحثة حصول المعلمات على مستوى أداء متوسط للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (الإعداد وتهيئة البيئة الصفية)، إلى ضعف اهتمام المعلمات بإعداد وتهيئة بيئة التعلم المثالية لطفل الروضة، وذلك بسبب عدم إدراكهن لأهمية بيئة التعلم في تحسين تعلم الأطفال وتنمية مهاراتهم، كذلك النقص في توفير المتطلبات الرئيسة في الغرفة الصفية، وتجهيزاتها بما يخدم معلمة رياض الأطفال في تهيئة بيئة تعلم مثالية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالإكساب والتنفيذ؟

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤) على النحو الآتي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر (مرحلة الإكساب أو التنفيذ)

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	تراعي مشاعر الأطفال أثناء التعامل دون تهديد وعقاب.	٣.٧٠	٠.٧٤	عالية
٢	٢	تراعي الخبرة السابقة للطفل؛ لبناء روابط ذهنية جديدة مع الخبرات المكتسبة.	٣.٦٤	٠.٦٠	عالية
٣	١	تعرض المعلمة الخبرات بطريقة تتلاءم مع المرحلة العمرية للأطفال.	٣.٥٤	٠.٦٦	عالية
٤	٦	تشعر الأطفال بالطمأنينة لطلب المساعدة منها أو من زملائهم.	٣.٤٨	٠.٧٥	عالية
٥	١٦	تقبل جميع أفكار الطفل وتشجعها دون سخرية.	٣.٢٩	٠.٦٤	متوسطة
٦	٨	تستخدم استراتيجيات فعالة تدعم التعاون والتواصل.	٢.٩٥	٠.٥١	متوسطة
٧	٧	تتيح الفرصة للطفل في التعبير عن أفكاره ومشاعره أثناء الموقف التعليمي.	٢.٨٠	٠.٥٤	متوسطة
٨	٥	تسمح للأطفال بتبادل الحوار مع بعضهم البعض أثناء مجموعات العمل التعاونية.	٢.٨٠	٠.٧٧	متوسطة
٩	٩	تهيئ مواقف تعليمية تدعم المسؤولية الفردية والجماعية للأطفال.	٢.٥٤	٠.٥٨	منخفضة
١٠	١٥	تعد مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة.	٢.٢٠	٠.٦٠	منخفضة
١١	١٢	تمنح الأطفال وقتاً مناسباً للبحث عن حل للمشكلة.	٢.١٣	٠.٨٢	منخفضة
١٢	١٣	تحفز الطفل على اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة.	٢.١١	٠.٧٨	منخفضة

١٣	١١	تعرض مشكلات ذات معنى للطفل وقريبة من واقعه البيئي.	٢.٠١	٠.٧٥	منخفضة
١٤	١٤	تنوع في طرق وأساليب التدريس لتقديم الاقتراحات والبدائل، والوصول إلى استنتاجات.	١.٨٨	٠.٦٦	منخفضة
١٥	٣	تقدم أنشطة متناغمة الذكاءات المتعددة.	١.٦٣	٠.٧٤	منخفضة جدا
١٦	١٠	تطرح موضوع الدرس على صورة موقف أو مشكلة مناسبة للأطفال.	١.٤٩	٠.٧٠	منخفضة جدا
		المتوسط العام	٢.٦٤	٠.٣١	متوسطة

يتبين من الجدول (٤) أنَّ مستوى أداء المعلمات للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (الإكساب أو التنفيذ) كان (متوسطاً) على مجمل المحور، بمتوسط عام بلغ (٢.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٣١)، وجاءت (٤) ممارسات بمستوى أداء (عالٍ)، وهي الممارسة رقم (٤): "تراعي مشاعر الأطفال أثناء التعامل دون تهديد وعقاب" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٧٤)، ثم الممارسة رقم (٢): "تراعي الخبرة السابقة للطفل؛ لبناء روابط ذهنية جديدة مع الخبرات المكتسبة" بمتوسط حسابي قيمته (٣.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، ثم الممارسة رقم (١): "تعرض المعلمة الخبرات بطريقة تتلاءم مع المرحلة العمرية للأطفال" بمتوسط حسابي قيمته (٣.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٦)، ثم الممارسة رقم (٦): "تشعر الأطفال بالطمأنينة لطلب المساعدة منها أو من زملائهم" بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (٠.٧٥).

وجاءت (٤) ممارسات بمستوى أداء متوسط، وهي الممارسة رقم (١٦): "تقبل جميع أفكار الطفل وتشجعها دون سخرية" بمتوسط حسابي قيمته (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٦٤)، ثم الممارسة رقم (٨): "تستخدم استراتيجيات فعالة تدعم التعاون والتواصل" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٥١)، ثم الممارسة رقم (٧): "تتيح الفرصة للطفل في التعبير عن أفكاره ومشاعره أثناء الموقف التعليمي" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، ثم الممارسة رقم (٧): "تسمح للأطفال

بتبادل الحوار مع بعضهم البعض أثناء مجموعات العمل التعاونية" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٧٤)، وجاءت (٦) ممارسات بمستوى أداء منخفض وهي: الممارسة رقم (٩): "تهيئ مواقف تعليمية تدعم المسؤولية الفردية والجماعية للأطفال". بمتوسط حسابي قيمته (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، ثم الممارسة رقم (١٥): "تعد مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة" بمتوسط حسابي (٢.١٣) وانحراف معياري (٠.٨٢)، ثم الممارسة رقم (١٣): "تحفز الطفل على اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة". بمتوسط حسابي قيمته (٢.١١)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، ثم الممارسة رقم (١١): "تعرض مشكلات ذات معنى للطفل وقريبة من واقعه البيئي" بمتوسط حسابي (٢.٠١) وانحراف معياري (٠.٧٥)، ثم الممارسة رقم (١٤): "تنوع في طرق وأساليب التدريس لتقديم الاقتراحات والبدائل، والوصول إلى استنتاجات" بمتوسط حسابي قيمته (١.٨٨)، وانحراف معياري (٠.٦٦).

وجاءت ممارستين بمستوى أداء (منخفض جداً) هما: الممارسة رقم (٣): "تقدم أنشطة متناغمة الذكاءات المتعددة". بمتوسط حسابي (١.٦٣) وانحراف معياري (٠.٧٤)، ثم الممارسة رقم (١٠): "تطرح موضوع الدرس على صورة موقف أو مشكلة مناسبة للأطفال". بمتوسط حسابي (١.٤٩) وانحراف معياري (٠.٧٠).

وتعزو الباحثة حصول المعلمات على مستوى أداء متوسط للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (الإكساب أو التنفيذ)، إلى عدم تهيئة مواقف الخبرة اللازمة لتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به، وذلك بسبب اعتياد بعض المعلمات على طرائق التدريس التقليدية وعدم وعي المعلمة بأهمية استخدام طرائق التدريس الحديثة ومردودها الإيجابي على تعليم وتنمية مهارات الطفل، كذلك كثافة عدد الأطفال في الغرفة الصفية قد يعيق المعلمة عن تنفيذ أساليب وطرائق التدريس الملائمة للخبرات المقدمة للطفل، حيث لا تستطيع المعلمة في ظل الأعداد الكبيرة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتنمية مهاراتهم.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالتفصيل؟

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥) على النحو الآتي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر (مرحلة التفصيل)

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	تعزز قيم التعاون والعمل الجماعي لدى الأطفال.	٢.٩٩	٠.٥٢	متوسطة
٢	١	تدمج المعلمة الأطفال في أنشطة جماعية بعد تحديد مسؤوليات كل طفل.	٢.٨٤	٠.٦٠	متوسطة
٣	٣	توفر أنشطة فنية للأطفال للتعبير عن أفكارهم وتنمية خيالهم.	٢.٢٣	٠.٥٨	منخفضة
٤	٥	تسمح للأطفال باختيار المهام التي تناسبهم (الواجبات والأنشطة الصفية)	١.٦٨	٠.٧٥	منخفضة جدا
٥	٤	تدرب الأطفال على طرح عدة بدائل للموقف الواحد.	١.٢٥	٠.٣٧	منخفضة جدا
		المتوسط العام	٢.٢٠	٠.٤٠	منخفضة

يتبين من الجدول (٥) أن مستوى أداء المعلمات للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (التفصيل) كان (منخفضاً) على مجمل المحور، بمتوسط عام بلغ (٢.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٤٠)، وجاءت ممارستان بمستوى أداء (متوسط)، وهي الممارسة رقم (٢): "تعزز قيم التعاون والعمل الجماعي لدى الأطفال" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٩)، وانحراف معياري (٠.٥٢)، ثم الممارسة رقم (١): "تدمج المعلمة الأطفال في أنشطة جماعية بعد تحديد مسؤوليات كل طفل" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٦٠).

وجاءت ممارسة واحدة بمستوى أداء منخفض وهي: الممارسة طرائق (٣): " توفر أنشطة فنية للأطفال للتعبير عن أفكارهم وتنمية خيالهم" بمتوسط حسابي قيمته (٢.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٥٨).

وجاءت ممارستان بمستوى أداء منخفض جدًا هما: الممارسة طرائق (٥): " تسمح للأطفال باختيار المهام التي تناسبهم (الواجبات والأنشطة الصفية)" بمتوسط حسابي (١.٦٨) وانحراف معياري (٠.٧٥)، ثم الممارسة طرائق (٤): " تدرب الأطفال على طرح عدة بدائل للموقف الواحد" بمتوسط حسابي (١.٢٥) وانحراف معياري (٠.٣٧).

وتعزو الباحثة حصول المعلمات على مستوى أداء متوسط للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (التفصيل)، إلى إهمال المعلمات لدور الطفل في بيئة التعلم كعدم تقديم أنشطة متنوعة وإتاحة الفرصة له لاختيار ما يناسبه.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بتكوين الذاكرة؟

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٦) على النحو الآتي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر (مرحلة تكوين الذاكرة)

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	تحتفي بإنجازات الأطفال	٣.٧٦	٠.٧٩	عالية
٢	١	تنوع المعلمة أساليب التعزيز التي تقدمها للطفل.	٣.٢٦	١.٠٤	متوسطة
٣	٣	تثري الأطفال بمعلومات صحية وأهميتها في التعلم مثل (النوم الكافي، التغذية السليمة، شرب الماء، الرياضة).	٢.١٨	٠.٦٦	منخفضة
		المتوسط العام	٢.٩٤	٠.٦٣	متوسطة

يتبين من الجدول (٦) أنَّ مستوى أداء المعلمات للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (تكوين الذاكرة) كان (متوسطاً) على مجمل المحور، بمتوسط عام بلغ (٢.٩٤)، وانحراف معياري (٠.٦٣)، وجاءت الممارسة رقم (٢) "تحفي بإنجازات الأطفال" بمستوى أداء (عالٍ)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وجاءت الممارسة رقم (١): "تنوع المعلمة أساليب التعزيز التي تقدمها للطفل" بمستوى أداء متوسط بمتوسط حسابي قيمته (٣.٢٦)، وانحراف معياري (١.٠٤)، وجاءت الممارسة رقم (٣): "تثري الأطفال بمعلومات صحية وأهميتها في التعلم مثل (النوم الكافي، التغذية السليمة، شرب الماء، الرياضة)" بمستوى أداء منخفض بمتوسط حسابي قيمته (٢.١٨)، وانحراف معياري (٠.٦٦).

وتعزو الباحثة حصول المعلمات على مستوى أداء متوسط للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (تكوين الذاكرة)، إلى عدم إدراك المعلمات لأهمية تحسين ذاكرة الطفل من خلال توفير الخبرات السارة لهم، وإثراءهم بمعلومات صحية من ناحية الغذاء والحركة وأهميتهما في التعلم، وذلك بسبب قصور في تدريبهم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ وأهمية مراحلها والاستفادة منها في تعليم وتنمية مهارات الطفل.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر فيما يتعلق بالتكامل الوظيفي؟

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧) على النحو الآتي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر (مرحلة التكامل الوظيفي)

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	تقدم المعلمة تغذية راجعة مستمرة للأطفال.	٣.٣٣	٠.٧٠	متوسطة
٢	٢	تربط بين أساليب التقويم المستخدمة وما تعلمه الأطفال في الصف.	٣.٣١	٠.٧٣	متوسطة
٣	٣	تنوع في استخدام أنواع التقويم (القبلي، البنائي، البعدي)	٣.٢٥	١.٠٨	متوسطة
٤	٤	تستخدم أساليب تقييمية متنوعة (تحريرية وشفهية، أدائية).	١.٨٤	٠.٨٧	منخفضة
٥	٥	تعطي الحرية للطفل في اختيار أسلوب التقويم المناسبة.	١.٣٣	٠.٥٦	منخفضة جدا
٦	٦	تحفز الأطفال على تقييم أقرانهم.	١.١٨	٠.٣١	منخفضة جدا
		المتوسط العام	٢.٣٧	٠.٤٦	منخفضة

يتبين من الجدول (٧) أن مستوى أداء المعلمات للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (التكامل الوظيفي) كان (متوسطاً) على مجمل المحور، بمتوسط عام بلغ (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٤٦)، وجاءت (٣) ممارسات بمستوى أداء متوسط وهي: الممارسة رقم (١) "تقدم المعلمة تغذية راجعة مستمرة للأطفال" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣)، وانحراف معياري (٠.٧٠)، ثم الممارسة رقم (٢): "تربط بين أساليب التقويم المستخدمة وما تعلمه الأطفال في الصف" بمستوى أداء متوسط بمتوسط حسابي قيمته (٣.٣١)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، ثم الممارسة رقم (٣): "تنوع في استخدام أنواع التقويم (القبلي، البنائي، البعدي)" بمتوسط حسابي قيمته (٣.٢٥)، وانحراف معياري (١.٠٨).

وجاءت الممارسة (٤): "تستخدم أساليب تقويمية متنوعة (تحريرية وشفهية، أدائية)" بمستوى أداء منخفض بمتوسط حسابي قيمته (١.٨٤) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وجاءت ممارستان بمستوى أداء منخفض جدًا هما: الممارسة رقم (٥) "تعطي الحرية للطفل في اختيار أسلوب التقويم المناسبة" بمتوسط حسابي قيمته (١.٣٣) وانحراف معياري (٠.٥٦)، ثم الممارسة رقم (٦): "تحفز الأطفال على تقييم أقرانهم" بمتوسط حسابي قيمته (١.١٨) وانحراف معياري (٠.٣١).

وتعزو الباحثة حصول المعلمات على مستوى أداء منخفض للممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، في محور (التكامل الوظيفي)، إلى عدم إدراك المعلمات لأهمية التغذية الراجعة في تعلم الطفل، وعدم التنوع في أساليب التقويم، وإتاحة الفرصة للطفل في اختيار ما يناسبه، ويعود ذلك لأسباب منها عدم توافر الوعي أو الفهم الكامل للمعلمة للخطط السليمة لكيفية تقويم طفل الروضة كعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال وأنماطهم التعليمية والذكاءات المتعددة لديهم، وعدم قدرتها على اكتشاف حاجاتهم وميولهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة بشكل عام مع دراسة نوفل (٢٠٢٢) التي أظهرت أن درجة توظيف معلمي مرحلة التعليم العام لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ كانت متوسطة.

وتعزو الباحثة النتيجة العامة للممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في مدينة عرعر، بحصول المعلمات على متوسط عام (متوسط) إلى قصور في الإعداد الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال، وضعف الدور الإشرافي الفني لرياض الأطفال من حيث متابعة المعلمين، وتدريبهم وتحسين أدائهم، كذلك عدم التركيز الكافي لبرامج التنمية المهنية على كيفية تطبيق نظريات التعلم الحديثة، والاستفادة منها بما يخدم العملية التعليمية للطفل.

توصيات البحث: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتطبيق نظريات التعلم الحديثة والتي من ضمنها نظرية التعلم المستند إلى الدماغ.
- بناء برامج تنمية مهنية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية توظيف التعلم المستند إلى الدماغ في تعليم الأطفال، وخاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات الحياتية.
- العمل على توفير البيئة التعليمية اللازمة؛ لتحسين تعلم الأطفال في ضوء التعلم المستند إلى الدماغ من حيث (التهوية والإضاءة الجيدة، توفير الوسائل التعليمية، توفير المعدات والأجهزة اللازمة).
- توظيف بطاقة الملاحظة المعتمدة في هذه الدراسة من قبل مشرفات رياض الأطفال في متابعة الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، وتحديد الاحتياجات والبرامج التدريبية اللازمة.
- الاستفادة من التصور المقترح في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية.
- **مقترحات البحث:** بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم المقترحات البحثية الآتية:
- إجراء دراسة تبحث فعالية استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- تطوير وحدة مقترحة في ضوء التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- إجراء دراسة حول معوقات تطبيق التعلم المستند إلى الدماغ في تعليم رياض الأطفال والمراحل الدراسية الأخرى.
- إجراء دراسة لبحث فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية الممارسات التدريسية لمعلمات الروضة.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على المراحل التعليمية الأخرى.

قائمة المراجع:

- أبو السميد، سهيلة، وعبيدات، ذوقان. (٢٠١٣). الدماغ والتعلم والتفكير. دار ديونو للنشر والتوزيع.
- أبو العطا، صابر غادة. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعي لتحسين القيم الأخلاقية وأثره في تنمية المهارات الحياتية للأطفال. دراسات في الطفولة والتربية، ١٨ (١٨)، ١-٨٠.
- أحمد، أسماء محمد إمام. (٢٠١٩). المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ١ (٩)، ٩٢-١٠٥.
- أحمد، يماني سمير عبد الوهاب. (٢٠١٧). أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية عادات العقل لدى الأطفال المتفوقين في مرحلة رياض الأطفال. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال، (١١)، ٣١٦-٣٤٣.
- أحمد، يماني سمير عبد الوهاب. (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على الأنشطة اليدوية والعقلية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢ (٢٥٢)، ١٥٣-٢٣٢.
- آل مشاري، نوف بنت راشد، وعمر، إيمان حلمي. (٢٠٢٢). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، (٣٨)، ٣٦٢-٣٩٦.
- باناصر، حنان سالم. (٢٠٢١). المهارات الحياتية وتأثيرها على الفرد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٠ (٣)، ٧٣٤-٧٤٣.
- الثمالي، غادة عبد الرزاق. (٢٠٢٢). دور منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للطفل. مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية، جامعة حائل. المملكة العربية السعودية.
- جنسن، ايريك. (٢٠٠٧). التعلم المبني على العقل. (مكتبة جرير، ترجمة). مكتبة جرير. الرياض.
- الحميري، عواطف أحمد نعمان، ومعاد، علي حميد محمد. (٢٠٢٠). المهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج العلوم بالمرحلة الأساسية في اليمن ومستوى اكتساب تلاميذ الصف التاسع الأساسي لها. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية: جامعة القادسية - كلية التربية، ٢٠ (٤)، ٤٤-٤٤.
- الختانتة، سامي محسن. (٢٠١٦). مهارات الحياة بين النظرية والتطبيق. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- خليفة، إيمان لطفي عبد الحكيم. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ على تنمية مهارات الحس العددي والتفكير البصري لدى أطفال الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، ١٧ (2)، 1185-1247.

- الرابعي، خالد بن محمد. (٢٠١٥). عادات العقل ودافعية الإنجاز. مركز دبيونو لتعليم التفكير
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). وثيقة الرؤية. [/https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview](https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview)
- الرويلي، عايد عايض، والحربي، بدرية حميد. (٢٠١٨). الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (56)، 363-331.
- الزواوي، الهاشمي، والرحوي، عادل، وترعة، علي. (٢٠٢٠). إدراج المهارات الحياتية والتربية على المواطنة في مناهج التعليم الابتدائي بالدول العربية (وثيقة استرشادية). المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.
- زيود، زينب، محمد، أمين شيخ. (٢٠٢٠). درجة المعرفة بالممارسات التدريسية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق. المجلة التربوية الإلكترونية السورية، (٩).
- سبجي، نسرين حسن. (٢٠٢٢). واقع الممارسات التدريسية المتسقة مع التعلم المستند إلى الدماغ لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للنشر العلمي، (٣٩)، ٥٢٨-٤٩٨.
- سبكي، ولاء فهد، والبشيتي، داود عبد السلام، والمغربي، راندا محمد. (٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية، ٣ (٨)، ١٨-١.
- السلطي، ناديا سميح أمين. (٢٠٠٢). أثر برنامج تعليمي - تعليمي مبني على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تطوير القدرة على التعلم الفعال. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية.
- سلمان، هدى محمد. (٢٠٢٠). الممارسات التدريسية في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لمعلمي ومعلمات اللغة العربية. حوليات آداب عين شمس، ٤٨ (١٠٢)، ٨٩-١.
- الشافعي، نبيلة إبراهيم عبد العليم. (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. مجلة الطفولة. ٤٣ (١)، ١٣٤٠-١٣٠٣.
- الشريدة، سارة ماجد. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٣ (١٢)، ١٧٢-١٥٣.
- الشمري، منال لزام، وأحمد، نجلاء. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٥ (٢١)، ١٧٠-١١٩.

- شنيف، مازن ثامر، وعودة، وجدان نادر. (٢٠١٧). توظيف مبادئ نظرية التعلم المستند للدماغ في كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة: من وجهة نظر مدرسيها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٥)، ٤٢٦-٤٤١.
- الطويل، انتصار بنت محمد بن عبد الله. (٢٠١٦). واقع الأداء التدريسي لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية التعلم القائم على أبحاث الدماغ. عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (٥٣)، ٩٤-١.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). الخرائط الذهنية ومهارات التعلم: طريقك إلى بناء الأفكار الذكية. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الجواد، وفاء رشاد راوي. (٢٠١٣). أثر استخدام برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٣٨)، ٧٦-٤٩.
- عبد الحسين، وسام صلاح. (٢٠١٥). التعلم المتناغم مع الدماغ (تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم). دار الكتب العلمية.
- عبد الرحمن، فايزة أحمد. (٢٠١٩). فاعلية الأنشطة المصاحبة للتعلم المتناغم مع الدماغ في تنمية التحصيل الأكاديمي لمادة المناهج وبعض مهارات التفكير لدى طالبات المستوى السادس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالسعودية. مجلة كلية التربية الأزهر، ٣٨، (١٨٢)، ٤٣٣-٣٦٣.
- عبد اللطيف، هيام مصطفى عبد الله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١٨، (١٨)، ٣١٩-٢٤١.
- عبد الهادي، محمد عزازي علي. (٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المفاهيم البلاغية وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق.
- العتيبي، سلمان بن صاهود راقى. (٢٠٢٠). مستوى إدراك معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لأهم الممارسات التدريسية المتسقة مع مدخل التعلم المستند إلى الدماغ. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٢٥)، ١٢٣-١٤١.
- عثمان، عفاف عبد اللاه، وعبد الحميد، ابتسام سلطان. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي قائم على مبادئ علم النفس الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية والكفاءة الذاتية لدى أطفال الروضة بمنطقة نجران. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١٠، (١٠)، ٣٨-٨٢.

- عريقات، ياسمين محمود. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية: (العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لطفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٥)، ٧٧٦-٧٥٠.
- عزيز. (٢٠٢١). قضايا التعليم: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل. جلسة مؤتمر. المؤتمر الدولي الثاني قضايا التعليم. جامعة سوهاج، كلية التربية. أسترجم بتاريخ مارس، ٢٠٢٢، ٢٥ من: <https://edu.sohag-univ.edu.eg/main/?p=37169>
- العنزي، سعود بن فرحان. (٢٠٢٠). واقع الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ. مجلة العلوم التربوية، ٢٨ (٢)، ٢٦٥-٢٩٢.
- العنزي، مصعب بن مطلق. (٢٠١٩). الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٦ (٦٢)، ٨٢-١٠٨.
- عيسى، سحر فراج أحمد السيد، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٢٣). واقع دور بيئة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية المعاصرة لدى الأطفال بمحافظة دمياط. مجلة كلية التربية بدمياط، ٣٨ (٨٤)، ٢١٠-٢٤٥.
- الغامدي، عزة محمد سعيد المحمود، وعطيفي، زينب محمود. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢ (٩)، ٤٨-٧٨.
- القنامي، بدور سلمان، وسبحي، نسرين حسن. (٢٠٢٢). واقع الممارسات التدريسية المتسقة مع التعلم المستند إلى الدماغ لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢)، ٤٩٧-٥٢٨.
- القحطاني، خالد بن ناصر بن مذكر. (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية "Gamification" لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨ (٣)، ٨٨-١١٠.
- الكندري، فتوح علي محمد عبد الرحيم. (٢٠١٧). فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، ٢٨ (١١٠)، ٢٦٣-٢٨٣.
- محمد، لينا جمال. (٢٠١٧). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). (٢٠٢٠). قياس المهارات الحياتية في سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة. استرجعت بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠٢٢ من <https://2u.pw/vZcqECC>

- ناصر، حلا حسين. (٢٠١٩). أثر استخدام مسرح الطفل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٥ (١٠٢)، ٤٦٠-٤٧٧.
 - نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة.
 - نوفل، محمد. (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمي مرحلة التعليم العام لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ في ضوء بعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، ٤٩ (٤)، ٢٠٩-٢٢٣.
 - الورفلي، فائدة محمد. (٢٠١٧). التدريس باستخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في مرحلة رياض الأطفال. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (٤٦)، ١-١٨.
 - يوسف، جيهان موسى إسماعيل. (٢٠٠٩). أثر برنامج محوسب في ضوء نظرية جانبي الدماغ على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة تكنولوجيا المعلومات بمحافظات غزة. أطروحة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية.
- المراجع الأجنبية

- Alanazi، F. H. (2020). Brain-Based Learning as Perceived by Saudi Teachers and Its Effect on Chemistry Achievement of 7th Graders. Journal of Baltic Science Education، 19(6)، 864-874.
- Graham، E. & Cohen، A. (2022). Life Skills Education for Youth in Developing Countries: What Are They and Why Do They Matter?. In Life Skills Education for Youth (pp. 13-41). Springer، Cham.
- Kapadia، R. (2014). Level of awareness about knowledge، belief and practice of brain based learning of school teachers in Greater Mumbai region. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042814014402>
- Wlodec، R. (2018). Neuroscience and Education: Teacher and Student Perceptions of Brain-Based Strategies that Engage the Brain (Doctoral dissertation، Concordia University Chicago).